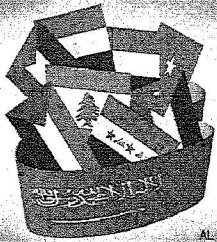


المصدر : الرياض
التاريخ : 29-03-2007
العدد : 14157
الصفحات : 29
المسلسل : 243

ملف صحفي



قمة العرب الرياض



AL RIYADH - 14157 - 44th Year - THURSDAY-29-3-2007

الرياض - 1428 هـ - 2007 م

العدد 14157 - تاريخ 29 مارس 2007 - العدد 14157 - السنة الرابعة والأربعون

دعا المجتمع الدولي إلى اتخاذ مواقف بعيدة عن الأفكار المسبقة

أردوغان: المبادرة العربية فرصة كبيرة لإيجاد حل للنزاع العربي- الإسرائيلي

الرياض- فريق المتابعة

« اشترى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان المبادرة العربية فرصة كبيرة لإيجاد حل للنزاع العربي الإسرائيلي، حيث تقدم رؤية جديدة ملموسة للسلام وأفقاً سياسياً لاسرّائل مقابل الخطوات التي ستخطوها. »

في كلمة ألقاها أردوغان في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربية في الرياض أمس.

وفيما يلي نص الكلمة:

خادم الحرمين الشريفين:

أصحاب الجلالة

أصحاب الفخامة

السادة رؤساء الوزراء

الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

في البداية أود أن أرفع عن سعادتكم المبالغة بأن تكون معكم وأن أجد فرصة المحملة بالخير في هذا الاجتماع الذي سيبدأ فيها مناقشة القضايا الحيوية التي تهم العالم والإسقرار في مختلفنا.

إننا نرى أن رغبة الدول الصديقة للأعضاء في الجامعة العربية في شراكته في التقدم العربية نتيجة ملموسة لتعاوننا المتزايد بين تركيا وإندونيسيا العربية.

نحن الأتراك نعبر الجامعة العربية لأصلاً مسلياً في إحلال السلام وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. ومن ثم نضفي أهمية كبيرة على تطوير التعاون بيننا.

وفي هذا السياق نعتبر المنتدى التركي العربي الذي سيشارك الأطار القانوني له في وقت قريب وسيلة مفيدة.

وكما نعملون فيلن منطقة الشرق الأوسط تتر بمرحلة عسيرة.

حيث تراكمت المشاكل وأصبحت شعوب المنطقة في حالة اليأس.

ولكن تحرك البلاد في المنطقة في الأونة الأخيرة يوعي أكثر يتاملن من المساواة المشتركة وبمناسم أكثر أدى إلى انتفاخ أبواب جديدة للوصول إلى حلول للمشاكل المختلفة.

وفي هذا السياق فإن الخطوات الأخيرة التي سيقبلها القضية الفلسطينية هامة للغاية.

حيث أن نواصل التفاوض الفلسطينية إلى اتفاق في مكة وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية بحث الأجل في المنطقة كلها لأجل تلك لابد أن نجتمع كجبهة للحفاظ على هذا المكتسب وتعظيمه من أجل تحقيق السلام.

نأمل من حكومة الوحدة الوطنية أن تحقق الوحدة

بين الفلسطينيين من جديد، كما نتوقع منها التركيز على إزالة معانات ومشاكل الشعب الفلسطيني.

كلنا نأمل من الحكومة الجديدة أن تخطو خطوات واقعية قبل كل شيء تلمس بها حاجات الشعب الفلسطيني.

ومن ناحية أخرى ينبغي للمجتمع الدولي أن يتخذ مواقف بعيدة عن الأفكار المسبقة، كما عليه أن يتخذ مواقف مشجعة للحكومة الفلسطينية الجديدة أيضاً.

وفي هذا الإطار فإننا نعتبر المبادرة العربية فرصة كبيرة لإيجاد حل للنزاع العربي الإسرائيلي حيث تقدم رؤية جديدة ملموسة للسلام وأفقاً سياسياً لإسرائيل مقابل الخطوات التي ستخطوها.

وفي هذا الصدد فإن تأييد جميع الدول الأعضاء في الجامعة العربية بما فيها حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية المبادرة المذكورة سيجلب دعم المجتمع الدولي.

أيتها المحضر الكرام

عزّال إن الوضع معشوراً في جارتنا العراق.

ومع الأسف يموت يومياً في العراق المصدقة والشقيقة عشرات من الناس وإن هذا الأمر يائسة لنا قد أصبح من الأمور العادية.

فلا بد إذن أن نخرج من حالة اللاامالة وأن نكثف

جيوسترا الوضع حد لنا التسور الخضر.

بمنغى لنا أن نحقق الإسقرار والأمن في العراق في أصر وقت ممكن.

إن الحفاظ على وحدة العراق السياسية ووحدة أراضيها والمحافظة على حدودها أمر من الأهمية بمكان. فلا سيأمر بول لتسامع العراق يتكلم مسألة كبيرة لا يمكن قبولها من قبل المجتمع في المنطقة.

ومن ثم يجب حد جميع الضمائل العراقية على توحيد مصيرها والإلتحاق على أجندة وطنية.

إن حكومة تركيا قوية تحضن المجتمع في العراق وتحضرن من قبل العراقيين جميعاً شرطاً أساسياً للسلام الداخلي والإسقرار في العراق.

وفي هذا السياق فإن وضع مدينة كركوك ذو أهمية كبيرة حيث إننا نعتبر سبلي يحدث في كركوك التي تعتبر صورة مصغرة للعراق مؤثرياً إلى مسائل مؤثرة داخل العراق وخارجها.

وفي مقال هذا فإن الوصول إلى الوفاق الوطني في كركوك سيمسك بشكل إيجابي على العراق وعلى المنطقة كلها.

من ناحية أخرى فإن عدم وضع حد للتوتر القائم فيما يتعلق بالملف النووي الإيراني مصدر قلق في المنطقة حيث إن المخاطة في هذا الموضوع الذي يمثل

عصر قلق بذاته لنا الكثير على القضايا الإقليمية الأخرى في المنطقة. لذا يجب عدم تصعيد هذه المشكلة وحلها بطرق دبلوماسية، كما يجب تكثيف الجهود لإزالة أسلحة الدمار الشامل من المنطقة. لذلك أن الطريق الوحيد للوصول إلى إسقرار سياسي في لبنان هو الحوار والوفاق الوطني. ومن ناحية أخرى فإن

حادث البعثيين على الحوار والوفاق الوطني من قبل نزل المنطقة أمر ضروري.

تدنيا تدامة بأنه يمكن إزالة نقاط الخلاف بمرز من الجيوب. وبمثل من اجتماع قمة اليوم أن يحقق تقدماً ملموساً لتخفيف على المشكلة اللبنانية.

وكما أننا نندمنا دعماً للبنان في الماضي إذنا سنعمل على قدم وساق لتحقيق مزيد من الدعم لها بقدر المستطاع. أيها الحضور الكرام في الوقت الراهن وبدائل الأسي والحزن لشاهد في العلم وفي مختلفنا اتجاهات الانقسام القائم على الدين والنهب.

ومن المؤسف أن مدينة الحنفي الذي تقوم كلفته على الصامير والتزجيب بجمع الناس بغض تقسراً العربية الشقيقة.

وفي الختام أود من الله تعالى النجاح والتوفيق لهذا الاجتماع، وإن يؤدي ثمره لصالح المنطقة كلها. وبمتم.

والسلام عليكم،

العالم من ناحية، والقضاء على بؤر التطرف والمخافة في العالم الإسلامي التي تطلخ سمعتها من ناحية أخرى. والجدير بالذكر هنا لابد أن نركز على احتمال خطر التكتل في المنطقة القائم على الطائفية.

وفي الحقيقة فإنه لا يوجد في المنطقة بلد يتكون سكانه من عرق واحد أو طائفة واحدة، وفي حالة تزايد اتجاهات الانقسام الطائفي ستضرب كل المنطقة بشكل سلبى. فلابد أن نسمح لكل هذا الحضي الضخيم. وعلى الرغم من تعاقبنا وتعدّد المشاكل في منطقة الشرق الأوسط علينا أن نكون متفائلين.

وإن لاشي بأن مفاصل حل هذه المشاكل بأيدينا. كما يمكننا التقلب عليها بروح التضامن والمسؤولية الشئكة.

لذا لابد أن نتخذ مواقف بناءة وحساسة وأن نتجنب الواوفاق التي تقضي الآخرين.

إن تركيا ستواصل جهودها الفاعلة والمبادئة في جميع القضايا التي تهم المنطقة وتك بالتعاون مع العالم العربية الشقيقة.

وفي الختام أود من الله تعالى النجاح والتوفيق لهذا الاجتماع، وإن يؤدي ثمره لصالح المنطقة كلها. وبمتم.

والسلام عليكم،